

العظمة

أهلكتني فنزع القصبه ثم قلبها فصفير صفيرا آخر فجاء من البكاء والنوح والحزن بشيء لم يسمع السامعون بمثله حتى قطع فؤادها بالحزن والبكاء فقالت أنشدك يا \square لما قصرت عني ففعلت فقالت له حواء ما هذا الذي جئت به أخذتني بأمر الفرح وأخذتني بأمر الحزن قال ذكرت منزلكما من الجنة وكراهة \square إياكما ففرحت لكما لمكانكما وذكرت أنكما تخرجان منها فبكيت لكما وحزنت عليكما ألم يقل لكما ربكما متى تأكلان من هذه الشجرة تموتان وتخرجان منها انظري يا حواء إلي فإذا أكلتها فإن أنا مت أو تغير من خلقي شيء فلا تأكلي منها أقسم لكما يا \square ما نهاكما ربكما عن أكل هذه الشجرة إلا لكيما تخلقان كخلقه ولا تخلدان في الجنة وأقسم يا \square إني لكما لمن الناصحين فانطلق إبليس لعنه \square تعالى حتى تناول من تلك الشجرة وأكل منها فجعل يقول يا حواء هل تغير من خلقي شيء أو هل مت قد أخبرتك ما أخبرتك ثم أدبر منطلقا وأدبر آدم عليه السلام من مكانه الذي يطوف به من الجنة فوجدها منكبة على وجهها حزينة فقال لها آدم ما شأنك قالت أتاني الناصح المشفق فقال آدم عليه السلام ويحك لعله إبليس الذي حذرنا \square تعالى منه قالت يا آدم وا \square لقد مضى إلى الشجرة فأكل منها وأنا أنظر فما مات ولا تغير من جسده